

مقدمة

يُطلق على هذا العصر بعصر المعلومات، لأن تقنيات المعلومات هي الأكثر تأثيراً على مجمل النشاط البشري. وقد وصل انتشار تقنيات المعلومات إلى مختلف قطاعات المجتمع العصري فالحاسبات الشخصية قد أصبحت الآن أداة إنتاج أساسية وحيوية لكل فرد في المجتمع يستخدمها لتنظيم جدول أعماله اليومي وكتابة الأبحاث والتقارير وللاتصال بالآخرين وتبادل المعلومات والاتصال بشبكات الحاسبات وبنوك المعلومات لاسترجاع ما يحتاجه من معلومات وبيانات. وتقنيات المعلومات هي ذلك المزيج من تقنية معالجة المعلومات وتقنية حفظ المعلومات وتقنية نقل وتوزيع المعلومات وجميع هذه التقنيات قد شهدت تطوراً كبيراً وسريعاً في السنوات الثلاثين الأخيرة.

وإدراكاً لأهمية المعلومات وتقنياتها فإن الحقبة التاريخية الحالية يطلق عليها بعصر المعلومات والمعرفة ويطلق كثير من العلماء والمتخصصين على المجتمعات التي تعتمد في مجمل أنشطتها على الاستخدام والتعامل بغزارة مع المعلومات بالمجتمعات المعلوماتية.

والتعامل مع تقنيات المعلومات وتحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي يتطلب التخطيط الجيد ووضع الخطط المناسبة للتحويل للمجتمع المعلوماتي، ويشمل التخطيط للمعلومات ثلاثة مستويات رئيسية هي:

- التخطيط المعلوماتي على المستوى الوطني
- التخطيط المعلوماتي على مستوى المنشأة
- التخطيط المعلوماتي على مستوى المشروعات

وقد قمنا في كراسة سابقة من هذه السلسلة بعنوان "التخطيط للمجتمع المعلوماتي" بتناول موضوع التخطيط للمجتمع المعلوماتي حيث تم في تلك الكراسة التركيز على التخطيط المعلوماتي على المستوى الوطني ووضع خطط وطنية للمعلوماتية. كما قمنا أيضاً في كراسة سابقة من

هذه السلسلة بعنوان "الخطط الاستراتيجية المعلوماتية للمنشآت" بتناول موضوع الخطط المعلوماتية للمنشآت حيث تم في تلك الكراسة التركيز على موضوع التخطيط المعلوماتي على مستوى المنشآت ووضع خطط استراتيجية معلوماتية للمنشآت. و نتناول في هذه الكراسة التخطيط للمشروعات المعلوماتية. وقد روعي في إعداد هذه الكراسة مثل سابقتها تبسيط المفاهيم والبعد عن التفاصيل الفنية المعقدة قدر الإمكان مما يجعل مادة هذه الكراسة مناسبة لمستويات متعددة من القراء والمسؤولين بالدولة سواء المسؤولين في الإدارة العليا ومتخذي القرار وواضعي السياسات والخطط أو الباحثين والمتقنين والمهتمين بهذا المجال الحيوي والهام.

وتتكون هذه الكراسة من اثني عشر فصلاً، تعنى الفصول الثلاثة الأولى منها بتقديم سمات المجتمع المعلوماتي وأسس التخطيط للمعلومات على المستوى الوطني وعلى مستوى المنشآت، بينما تتناول الفصول الأربع والخامس والسادس أسس ومفاهيم التخطيط للمشروعات المعلوماتية، وتتناول الفصول من الفصل السابع وحتى الفصل الثاني عشر المراحل المختلفة لتطوير وتنفيذ المشروعات المعلوماتية.

وقد اعتمد في إعداد هذه الكراسة على العديد من المراجع العربية والأجنبية تم ذكرها في نهاية الكراسة.

نسأل الله العلي القدير أن تكون المادة العلمية بهذه الكراسة عوناً لكل القراء وتحقق الهدف الذي من أجله تم إعدادها، والله ولي التوفيق.

المؤلف

أ. د. محمد جمال الدين درويش